Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد عَلِمْتُ أَنَّكَ صَادِقٌ غَيْرَ أَنِّى أَخشَى أَنْ أُتَّهَمَ بالخوفِ عِنْدَمَا حَانَ حَيْنِى ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لاَتَّبَعْتُ نَصيحَتَك لأَقرَّ عَيْنَيْكَ اللتَيْنِ أَرَى فيهمَا حُزْنَكَ ثم مات .

ثانيا : زوجه خديجة (رضى الله تعالى عنها) ، وهى ذات التاريخ المجيد فى نصرة الرسول (ﷺ) آمنت به حين كذبه الناس وواسته بمالها وفكرها وكل قواها وعندما رجع الرسول (ﷺ) يرجف فؤاده ودخل عليها ، وقال : **زَمِّلُونى زَمِّلُونى** ، فزمَّلوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: « **لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِى** » فقالت له خديجة : « **كَلاَّ واللهِ لاَ يُخْزِيكَ «اللهُ» أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وتَحْمِلُ الكَلَّ وَتُكْسِبُ المَعْدُومَ وَتَقْرِى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحق** » إنه إذًا لَفِكرٌ ثاقب حصيف ، وفطرة نقية استنبطت على أضوائها عظمة الرسول (ﷺ) ، ومهمته الشريفة التى أُلقيت على عاتقه من السماء ليبلغها الناس .. هذه المثالية الفذة ، وهذا الحنان الدافق فقده أيضا فى نفس العام .

ومن هنا ، وبعد فقد هذين الركنين انهالت سفاهات الكفر ، وتوجهت بكل ضراوتها وصلفها إلى الرسول (ﷺ) وإلى المسلمين ، عن ابن مسعود قال : « **بَيْنَا رَسُول الله (ﷺ) عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ جُلُوسٌ ، وَقَدْ نُحِرَتْ جزُورٌ بِالأَمْسِ . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : أَيُّكُم يَقُوم إلى سلا جزور بنى فلان فيضعه بين كتفى محمد** –